

لسان العرب

(زون) الزُّوَانُ والزُّوَانُ ما يخرج من الطعام فيرمى به وهو الرديءُ منه وفي الصحاح هو حب يخالط البُرَّسَ وخص بعضهم به الدُّوسَرُ واحدته زُوَانَةٌ وزَوَانَةٌ ولم يُعَلِّسُوا الواو في زوان لأنَّه ليس بمصدر وقد تقدّم الزُّوَانُ بالضم في الهمز فأما الزُّوَانُ بالكسر فلا يهمز قال ابن سيده هذا قول اللحياني وطعام مَزُونٌ فيه زُوَانٌ فإِما أَن يكون على التخفيف من الزُّوَانُ وإِما أَن يكون موضعه الإغلال من الزُّوَانُ الذي موضعه الواو الليث الزُّوَانُ حَبٌّ يكون في الحنطة تسمِّيهِ أَهل الشام الشَّيْطَانُ مَروي عن الفراء أَنه قال الأَزْنَاءُ الشَّيْطَانُ قال محمد بن حبيب قالت أعرابية لابن الأعرابي إنك تَزُونُنَا إِذا طَلَعَتِ كَأَنَّكَ هلال في غير سمان () () قوله « في غير سمان كذا بالأصل من غير نقط هنا وفيما يأتي » قال تَزُونُنَا وتَزِينُنَا واحد والزُّوَانَةُ كالزُّوَانَةِ في بعض اللغات ورجل زَوْنٌ وزُونٌ قصير والفتح أَعْرَفُ وامرأة زَوْنَةٌ قصيرة ورجل زَوْنٌ بالتشديد أَي قصير والزُّوَانُ وَزَوْنٌ القصير قال ابن بري زَوْنٌ حَقُّهُ أَن يذكر في فصل زوز من باب الزاي لأن وزنه فَعَعْدَلَى وإنما ذكره لموافقته معنى زَوْنَةٌ وقال ويَعْلَاهَا زَوْنٌ زَوْنٌ كَزَوْنِ ابْنِ الأعرابي الزُّوَانُ وَزَوْنٌ الرجل ذو الأُبَيْهَةِ والكَبِيرُ الذي يرى في نفسه ما لا يراه غيره وهو المتكبر والزُّوَانُ وَزَوْنٌ المُخْتال في مَشِيئَتِهِ الناظر في عِطْفَيْهِ يرى أَن عنده خيراً وليس عنده ذلك قال أَبو منصور وقد شدده بعضهم فقال رجل زَوْنٌ وَزَوْنٌ والأصل في هذا الزُّوَانُ وَزَوْنٌ فزيدت الكاف وترك التشديد ابن الأعرابي الزُّوَانَةُ المَرَأَةُ العاقلة () () قوله « الزونة إلخ » ضبطها المجد بالضم ونص الصاغاني على أنها بالفتح .

والزُّوَانَةُ المَرَأَةُ القصيرة والزُّوَانُ البَشَمُ وروى الفراء عن الدُّبَيْرِيَِّّةِ قالت الزُّوَانُ التَّخَمَةُ وَأَنشدت مُصَحَّحٌ ليس يَشْكُو الزُّوَانُ خَثْلَتُهُ ولا يُخَافُ على أَمْعائِهِ العَرَبُ وروى ثعلب أَن ابن الأعرابي أَنشدته تَرَى الزُّوَانُ وَزَوْنٌ منهم ذا البُرْدَيْنِ يَرْمِيهِ سَوَارٌ الكَرَى في العَيْنَيْنِ بين الجَحَاجِينِ وبين المَأْقَيْنِ والزُّوَانُ الصَّغْنَمُ وهو بالفارسية زون بضم الزاي الشين .

(* قوله بضم الزاي الشين أي ان الزاي تلفظ وفي لفظها شيء من لفظ الشين) قال حميد ذاتُ المَجْوسِ عَكَفَتِ لِلزُّوَانِ وَالزُّوَانُ موضع تجمع فيه الأَنْصَابُ وتُنْصَبُ قال رؤبة وَهَنَانَةٌ كالزُّوَانِ يُجَلَى صَدَمُهُ وَالزُّوَانُ الصنم وكل ما عُبد من دون الله واتُّخِذَ إِلَهًا فهو زُونٌ وزُورٌ قال جرير يَمْشِي بِهَا البَقَرُ المَوْشِيُّ أَكْرَعُهُ مَشْيُ

الهَرَايِذُ تَدْبِغِي بِيَعَةَ الزُّنُونِ وَهُوَ مِثْلُ الزُّنُورِ وَالْأَعْلَمُ